



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لواء الحق

المكتب السياسي

حمص، الأحياء المحررة

بيان رقم 1:

"إن تنصروا الله ينصركم"

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده.

قامت الحكومة الأمريكية بإدراج "جبهة النصرة لأهل الشام" تحت لائحة المنظمات الإرهابية، وتماشيا مع ذلك فقد أعلن السيد مصطفى الصباغ الأمين العام للائتلاف الوطني السوري إقصاء "جبهة النصرة" عن المجلس العسكري الأعلى الذي تم تشكيله مؤخرا في تركيا بحجة كونها "جماعة متطرفة من صنع النظام"، ومن المتوقع أن تتم بلورة هذه القرارات والتوجهات خلال مؤتمر "أصدقاء سوريا" المزمع عقده في المغرب يوم 12 كانون الأول من العام الجاري.

على ضوء هذه التطورات الخطيرة وما قد تعنيه عملية تسليط عصا "مكافحة الإرهاب" على التيارات الإسلامية في سوريا قبل وبعد الثورة، ولا سيما الفصائل الثورية المسلحة التي تخوض حربا ضروسا مع النظام دون أي دعم يُذكر لا من المجتمع الدولي ولا من "أصدقاء سوريا"، فإننا نؤكد على الثوابت والحقائق التالية:

- الجماعات الإرهابية الحقيقية الوحيدة في الحرب القائمة بين الشعب السوري والنظام الأسدي هي فرق الجيش النظامي والأجهزة الأمنية الذين هم قتل مآجورون وكل من دعمهم محليا أو إقليميا أو دوليا أو وفر لهم الغطاء السياسي والشرعي بصمتهم أو تواطئهم.

- أهل سوريا أدرى بشعابها وهم فقط مخولون بتقرير من الإرهابي بحقهم ومن المتطرف والمخالف لعقيدتهم، وعلماء الشام ليسوا بحاجة للتعريف، ونحن في الكتائب والألوية المقاتلة مسؤولون عن المناصحة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في حال وقوعه.

- لم يُعرف عن "جبهة النصرة لأهل الشام" منذ انطلاقتها أي ممارسات منافية للشرع الحنيف ولا العرف المتداول، بل عُرف عنها إيثانها في جنود النظام الأسدي، وحسن تعاملها مع العوام والناشطين والمقاتلين على حد سواء.

- كان أخرى بالحكومة الأمريكية رفع غطاء الشرعية الدولية عن النظام السوري وإدراجه مع كل الفصائل التي ساندته إقليميا ودوليا في لائحة المنظمات الإرهابية.

- نهيب بجميع الكتائب والألوية المقاتلة في سوريا ولا سيما ذات التوجه الإسلامي الصادق، ان تهب للتصدي لهذه السياسية التجريبية الاقصائية التي ستكون سيفا يسلط على رقبة كل من سيخالف سياسية الغرب في سوريا، وان يكونوا على يقين ان "جبهة النصرة" هي البداية فقط، والقادم أعظم وأدهى.

- نطالب قيادة الائتلاف والمجلس الوطني بموقف واضح وصريح من هذه السياسة التي تُجرّم جماعة بناء على ما يُعتقد أنه فكرها لا بناء على أفعالها، وهل هذه هي الأسس التي سَتبني عليها سوريا المستقبل وسلطانها القضائية فيكون الحكم فيها على النوايا لا الأفعال.

- التيارات الإسلامية في سوريا بمختلف توجهاتها هي القوى الحقيقة التي قامت عليها الثورة السورية وارتوت من دماء أبنائها وهي أساس دولة ما بعد الثورة، وأي عملية سياسية ستحاول تحجيم هذه القوى أو تجاوزها ستكون محكومة بالفشل.

والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

حمص، الأحياء المحررة

